



في حكم مراسلة الأجنيبات للمشايخ الفضلاء،
الشيخ محمد علي فركوس والشيخ جمال أبو
فريحان والشيخ يوسف لعويسي حفظهم الله

في حكم مراسلة الأجنيبات عبر الإنترنت
للشيخ العلامة محمد علي فركوس حفظه

السؤال: هل يجوز مراسلة الأجنيبات عن طريق
الإنترنت للتعرّف والزواج؟

الجواب: الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على

من أرسله الله رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه وإخوانه إلى يوم الدين، أما بعد:

فالمراسلة مع المرأة الأجنبية والمكالمة معها ولو بحجة التعرف أو دعوى الزواج غير جائزة شرعاً سواء بالوسائل العادية أو عبر الإنترنت لما في ذلك من فتح باب الفتنة، وتوليد دوافع غريزية تبعث في النفس حُبَّ التماس سُبُل اللقاء والاتصال وما يترتب على ذلك من محاذير لا يُصان فيها العرض ولا يحفظ بها الدين، لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةٌ أَضُرَّ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ» (١- أخرجه البخاري في «النكاح» (4706)، ومسلم في «الرقاق» (7121)، والترمذي في «الأدب» (3007)، وابن ماجه في «الفتن» (4133)، وأحمد (22463)، والحميدي في «مسنده» (574)، والبيهقي (13905)، من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما)، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ» (٢- أخرجه مسلم في «الذكر والدعاء» (6948)، والترمذي في «الفتن» (2191)، وابن حبان (3221)، وأحمد (10785)، والبيهقي (6746)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه)، ذلك لأنه مهما احترز من الشيطان وعداوته له في موضع المفسدة فإنه يُوقعه في المحذور بإغرائه بها وإغرائها به، قال تعالى: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ) [فاطر: 6]، وقال تعالى: (أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ

أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ
بَدَلًا) [الكهف: 50].

هذا، والأصل وجوب إبعاد مفسدة الفتنة والإثارة،
ودروها مقدّم على مصلحة التعرف والزواج عملاً
بقاعدة: «دَرءُ الْمَقَاسِدِ أَوْلَى مِنْ جَلْبِ الْمَصَالِحِ». والعلم
عند الله تعالى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين، وصلى الله على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه
وإخوانه إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا.

الجزائر في: 14 من ذي القعدة 1427هـ
الموافق ل: 5 ديسمبر 2006م

١- أخرجه البخاري في «النكاح» (4706)، ومسلم في
«الرقاق» (7121)، والترمذي في «الأدب» (3007)،
وابن ماجه في «الفتن» (4133)، وأحمد (22463)،
والحميدي في «مسنده» (574)، والبيهقي (13905)،
من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنهما.

٢- أخرجه مسلم في «الذكر والدعاء» (6948)،
والترمذي في «الفتن» (2191)، وابن حبان (3221)،
وأحمد (10785)، والبيهقي (6746)، من حديث أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه.

هنا من المصدر تجدون المادة الصوتية

<http://www.ferkous.com/rep/Bk78.php>

////////////////////////////////////

نصيحة غالية من الشيخ أبو فريحان جمال الحارثي حفظه الله تعالى

بخصوص التدارس والتناصح بين الجنسين في الانترنت

السؤال: _____

هل يجوز قراءة إجازة القرآن الكريم للنساء على الشيوخ
من الرجال؟

ما فهمت؟! يعني المرأة تقرأ على الشيخ بالصوت؟
أقول: _____

لا، ابتعدي وابتعدي من وراءك بارك الله فيك، وقد تكلمنا
على هذه النقطة بطريقة أو بأخرى البارحة
عندما سُئِلْنَا عن من يلقي دروس في الـ (سكاي بي)
للنساء

ويحضرن النساء ويخاطبنهن وَيُسَمَّعْنَ له وتخاطبه النساء
أو بعضهن فَنَصَحْنَ لَهُ وَنَصَحْنَ لَهُنَّ ، أقول:
ابتعدوا... ابتعدوا كل البعد عن مواطن لقاءات الرجال
بالنساء

والله ما هي إلا فتنة، وما هي إلا حبائل الشيطان
فاتقوا الله يا نساء

لا تكونوا حجر عثرة وتكونوا (..غير واضح الصوت..)
الله المسكين تعان!!

يعني توقفت عليها أمورك يا أمة الله وتوقفت مصالحك

ففي الحياة على هذه الإجازة!!!
ما أظن عاقل يقول نعم.
ناهيك عن طالب علم أو طالبة علم تتقي الله وتخشى الله.
وإن كان عبّر الإنترنـت
ما أكثر المشاكل وما أكثر المواقف التي سقطت فيها
بعض النساء وبعض الرجال في هذا الإنترنـت.
والله الذي لا إله غيره ولا رب سواه لو استقبلت من
أمري ما استدبرت ما عرفت الإنترنـت ولا دخلته
والله أقسم وأنا على ذلك مسؤول.
والله أنني ندمت ندمًا عظيمًا كبيرًا أنني عرفت الإنترنـت،
وسامح الله من عرفني به من إخواني وأقاربي
على ما فيه من خير لكن والله شره كثير، والله شره كثير
والله إن لم نخف على أنفسنا والله ما عندنا تقوى... ولا
عندنا ورع... وضـعيفي الإيمـان
من يقول أننا أقوياء، وأنني أصمد أمام الفتن
إذا كان محمد صلى الله عليه وسلم نبي الأمة، طاهر
القلب، التقى، العابد، النقي، أتقى الناس لربه، وأعبدهم
لربه

عندما رأى امرأة رجع إلى زوجته وقضى وطره منها ثم
خرج، وقال لأصحابه:
[من رأى منكم امرأة فأعجبته- أو كما قال عليه الصلاة
والسلام- فليأتى أهله فإن ذلك يُطفيء ما في نفسه]
وفي ألفاظٍ: [فإن ذلك يُذهب ما في نفسه] وفي ألفاظٍ:
[فإن عندها ما عندها].
ويقول صلى الله عليه وسلم:

[إذا أقبلت المرأة أقبلت في صورة شيطان، وإذا أدبرت
أدبرت في صورة شيطان]
المقصود أنها تجرُّ إلى الفتن كالشيطان.
فاتقي الله يا أمّة الله
ما فتّحَ باب شرٍ إلا من قبل المرأة
أنّا لا أزكي الرجل
لكن لا يمكن على الإطلاق أن يدخل الرجل من الباب إن
لم يفتحْه صاحِب الباب
والله إن لم تفتح المرأة له ثقب إبرة، لا يمكن أن يدخل
لكنها:

ما بالك يا شيخ؟ ما ترى في هذه المسألة؟ نريد أن
نتناقش فيها...

وممن جَرَّ
وممن كلمته
إلى جملة...

إلى عبادة... إلى... إلى...
إلى أن يستجرّها الشيطان، ويستجرّه الشيطان
فاتقوا الله عباده

اتقوا الله عباده كأننا أخطاء
وكلنا ذنوب، وكلنا مقصرين، فلا تزيدون الطين بلة
يا أمّة الله

يا نساء المسلمين
اتقي

والله لولا لم يكن معك إلا (قل هو الله أحد) وإنها
لعظيمة لكفتك من جلوسك مع المشايخ وطلبة العلم

وكما تقولين وتسألين و و و ومحادثات وما إلى ذلك
نساء الصحابة رضي الله عنهن ماذا كان عندهن من
القـ رآن؟؟!

نساء الصحابة رضي الله عنهم ماذا كان عندهن من الق
رآن؟؟!

هل كلهم من كـ حافظات القرآن؟؟
الجواب: لا.

حتى الصحابة رضي الله عنهم ليس كلهم حفاظ
بـ ارك الله فيكم

لكن كان عندهم إيمان... عندهم تقوى... عندهم ورع...
عندهم زهد... عندهم خوف من الله
تربوا على الإيمان... تربوا على الكتاب... تربوا على
السنة

هل كلهم حفظوا أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم؟؟!!
بارك الله فيكم انتبهوا... المسألة مسألة تقوى... مسألة
قيام بين يدي الله عز وجل
ليست قضية إجازة من شيخ، أو سمع لي القرآن
وما أجمل صوتك يا أختاه.... وفقك الله يا أختاه
أي ش الكلام هـ ذاً؟؟!!

يعني ناقصك أن يُثني عليك رجل!!! أجيبني
بـــــــــــــــــــــــــــــــــارك الله فيكم

إذا رأيتُموني في شدة وفي غلظة فاعذروني
 إن لم ننصح لا خير فينا.....
 إن لم نبين لا خير فينا....
 أما المجاملات والمداهنات فلا سبيل لنا فيها

والله إنني أخوف على نفسي منكم من الفتن (وَمَا أَبْرَى
نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بالسُّوءِ)
فالذي تريد إجازة من الشيخ الفلاني، وتسمع عند طالب
العلم الفلاني، وما إلى ذلك
أقول لهما:

اتقني الله... اتقني الله... وراقبني
والله الذي لا إله غيره ولا رب سواه (فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ
وَأَخْفَى) ويعلم ما في الصدور
فإن كنت أخذت الإجازة، فأنت تعلمين لماذا أخذتها، وإذا
أردت أن تستمعي وتستمعي وتحفظي القرآن
فالله سبحانه وتعالى قد عَلِمَ قبل أن تكوني ماذا تريدان؟
ومما هنيئتي نيتك؟.

فاتقوا الله عباد الله
واتقني الله يا أمّة الله
لا تكوني عوناً للشيطان على المسلمين
بـ ارك الله فيكم
فالمعذرة إن كان كلامي فيه جفاء وغلظة وفيه شدة
بـ ارك الله فيكم.

صوتياً

<http://www.albaidha.net/vb/showthread.php?>

[t=26203](http://www.albaidha.net/vb/showthread.php?t=26203)

جزى الله شيخنا الفاضل خير الجزاء على هذه النصيحة
المؤثرة النافعة لإخوانه المسلمين وأخواته المسلمات

وخاصة المرأة المسلمة حيث خصها بالنصيحة وإنقاذها
من الخطأ الذي تعتقد فيه الصواب
فأسأل الله تعالى أن يجعل نُصْحَهُ رفعةً له بالدرجات
وأسأل الله أن يعمل بهذه النصيحة الأخوات المسلمات
وأن يجتنبن مخاطبة الرجال عن طريق الشبكة الشيطانية
(الإنترنت) فقد حذر الشيخ حفظه الله قائلاً:
(ما أكثر المشاكل وما أكثر المواقف التي سقطت فيها
بعض النساء وبعض الرجال في هذا الإنترنت).
فتذكري أيتها المرأة المسلمة بأنك فتنة للرجل وأن
الشيطان ثالثكما وقد قال الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم: ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء
يا أمية الله
يا نساء المسلمين
اتقين الله
ما فتّحَ بابَ شرٍ إلا من قبل المرأة
واتقيني الله يا أمية الله
لا تكوني عوناً للشيطان على المسلمين
وكوني امرأة صالحة
ذات دين ... وحياء ... وعفة

[HTTP://WWW.NOOR-](http://www.noor-)

[/ALYAQUEEN.COM/VB/T16848](http://ALYAQUEEN.COM/VB/T16848)

////////////////////////////////////
////////////////////////////////////

تذكير الإخوة والأخوات بالسنة في المكاتبات والتعاليق والمراسلات . للشيخ ابي بكر يوسف لعويسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، والصلاة والسلام على المبعوث
رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحبه الغر الميامين
وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد :

من أبي بكر يوسف لعويسي

إلى إخوانه - في الله - في منتديات نور الإسلام السلفية - علماء ،
وطلبة علم ، وأعضاء ، وزوار ، وفقهم الله جميعا لما يحبه ويرضاه .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابتدأت مراسلتي هذه ببسم الله الرحمن الرحيم ، اقتداء بالكتاب العزيز ،
فإنك أول ما تفتح المصحف تجده يبتدأ بالبسملة ، وهكذا كل السور ما عدا
سورة براءة ، وعلى هذا جرى الاتفاق والإجماع في كتابة المصاحف ..

سئل شيخ الإسلام هذا السؤال فأجاب رحمه الله :

هل البسملة هل هي آية من أول كل سورة ؟ وسئل أيضا رحمه الله عن
[بسم الله الرحمن الرحيم] هل هي آية من أول كل سورة أفتونا مأجورين ؟
فأجاب رحمه الله : الحمد لله ، اتفق المسلمون على أنها من القرآن في
قوله : { إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [النمل : 30] ،
وتنازعوا فيها في أوائل السور حيث كتبت على ثلاثة أقوال :

أحدها: أنها ليست من القرآن، وإنما كتبت تبركا بها، وهذا مذهب مالك، وطائفة من الحنفية، ويحكي هذا رواية عن أحمد ولا يصح عنه، وإن كان قولاً في مذهبه.

والثاني: أنها من كل سورة، إما آية، وإما بعض آية، وهذا مذهب الشافعي رضي الله عنه.

والثالث: أنها من القرآن حيث كتبت آية من كتاب الله من أول كل سورة، وليست من السورة. [بمعنى أنها آية من القرآن مستقلة جاءت للفصل بين السور] وهذا مذهب ابن المبارك، وأحمد بن حنبل رضي الله عنه وغيرهما. وذكر الرازي أنه مقتضي مذهب أبي حنيفة عنده، وهذا القول الثالث هو أعدل الأقوال وهو الراجح. ثم ذكر الأدلة على ذلك، وأطال النفس في سرد الأدلة وترجيح هذا القول.

وكذلك فعلت ذلك اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم، فقد كان يفتح رسائله وكتبه إلى الملوك والسلطين وأهل الكتاب بالبسملة، فقد روى البخاري في صحيحه [ح 07] ومسلم [ح 1773] من حديث أبي سفيان رضي الله عنه في قصته مع هرقل لما استدعاه ليسأله عن النبي صلى الله عليه وسلم: وفيها قال أبو سفيان: فأخرج له كتاب رسول الله فإذا فيه: {بسم الله الرحمن الرحيم - من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم ...} وفي صحيح البخاري، وصحيح مسلم [ح 1783] واللفظ له: من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه: قال: لما أحصر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه أهل مكة على أن يدخلها من قابل فيقيم بها ثلاثاً، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ... وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: {أكتب الشرط بيننا. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ...}

وكتب صلى الله عليه وسلم إلى كسرى عظيم فارس، وكذلك كتب إلى النجاشي ملك الحبشة، وإلى المقوقس ملك مصر، وغيرهم.. كلها

يفتتحها ب [بسم الله الرحمن الرحيم] .ذكرها ابن القيم رحمه الله في كتابه
الذ زاد المعاد في خير هدي العباد [ج 2/94 - 99].

وكذلك فعلت ذلك اقتداء بالأنبياء قبله ، فقد أخبرنا الله تعالى في كتابه
العزیز عن نبيه سليمان أنه كتب كتابا إلى الملكة بلقيس يدعوها فيه
للإسلام وفيه : {إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم} .

وكذلك إقتداء بالسلف الصالح فإن أبا بكر رضي الله عنه لما كتب إلى
عامله على البحرين افتتحه ب {بسم الله الرحمن الرحيم} هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
أمر الله بها رسوله ...] الحديث صحيح البخاري - [ج 5 / ص 292].

فالسنة في المراسلات والمكاتبات سواء كانت عن طريق البريد العادي ،
أو عن طريق أشخاص ،أو البريد الإلكتروني ، أو رسائل خاصة على
النت ،أو رسائل إلكترونية ،أو إضافة رد ، أو ...فإنها تفتتح بالبسملة .

وكذلك ينبغي أن يهتم بكتابة اسم المرسل ، ثم باسم المرسل إليه ، فقد
بوب البخاري في صحيحه [ح 6260] باب كيف يكتب إلى أهل الكتاب ،
ثم استدل بحديث أبي سفيان المذكور آنفا ، وفيه البسملة أولا ، ثم اسم
النبي ثانيا ، ثم ثلث باسم هرقل ، ثم التحية ، وهذا ما درج عليه عمل
الصحابة، ومن تبعهم من السلف الصالح ، إلا أن من العلماء من يقدم
اسم المرسل إليه على نفسه ، وعلى ذلك بوب البخاري في صحيحه [ح
6261]باب بمن يبدأ في الكتاب وبسنده إلى أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل ، أخذ خشبة فنقرها فأدخل
فيها ألف دينار وصحيفة من فلان إلى فلان ، في قصة الذي اقترض من
إنسان لا يعرفه ، وأعطاه موعدا وجعل الله بينهما شاهدا وكفيلًا لما لم يجد
من يوصلها له في الوقت المحدد فعل ذلك ، وقد أوصلها الله إلى صاحبه
بأمان .

وفي الأدب المفرد باب كيف يكتب صدر الكتاب [ح 1119] وفي الصحيح منه برقم [852] وبسنده إلى عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كتب إلى عبد الملك بن مروان يبأيعه ، فكتب إليه :

بسم الله الرحمن الرحيم ، لعبد الملك بن مروان ، أمير المؤمنين ، من عبدالله بن عمر : سلام عليكم ..فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو هو ، وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله ،فيما استطعت ، زاد البخاري في الصحيح [7205] وإن بني قد أقرأوا بذلك .

وفيه صحيح الأدب المفرد [855/ 1122] عن كبراء آل زيد بن ثابت أن زيدا بن ثابت كتب بهذه الرسالة .

{بسم الله الرحمن الرحيم { لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، من زيد بن ثابت ، سلام عليك ، أمير المؤمنين ورحمة الله ، فغني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ، أما بعد .

وفيه برقم [856] عن أبي مسعود الجُريري قال: سأل رجل الحسن عن قراءة : بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال : تلك صدور الرسائل .

وفيه أيضا[857/1124] باب بمن يبدأ بالكتب [وبسنده إلى نافع قال كانت لابن عمر حاجة إلى معاوية ، فأراد أن يكتب إليه فقالوا : ابدأ به فلم يزالوا به حتى كتب .

بسم الله الرحمن الرحيم ، إلى معاوية...أي بدأ بمعاوية قبل ذكر اسمه .

وفيه [858 / 1125] عن أنس بن سيرين قال: كتبت لابن عمر فقال: أكتب { بسم الله الرحمن الرحيم } أما بعد : إلى فلان .فأنت ترى في كل هذه المراسلات والمكاتبات من الصحابة - رضوان الله عليهم - البداءة ب{بسم الله الرحمن الرحيم } وطريقة تصدير الكتاب ،أو المراسلة .

أما باقي شؤونه صلى الله عليه وسلم غير المكاتبات والرسائل فكان يفتتحها بالحمد والثناء على الله ، والشهادة لله بالوحدانية ، وللنبي بالرسالة ، وهو المسمى عند الفقهاء والمحدثين بخطبة الحاجة التي كان النبي صلى الله عليه وآله يعلمها أصحابه في كل حاجة ، والحديث

أخرج أحمد [3720-4115] وأبو داود [1،331] والنسائي [ج 1/208] وغيرهم وهو صحيح ، ولقوله صلى الله عليه وسلم : >> كل خطبة ليس فيها تشهد في كاليذ الجذماء << صحيح أبي داود - [4841] وهو صحيح ، و صحيح الترمذي - [1106] ، السلسلة الصحيحة - [169] وصحيح الجامع - [4520].

وهذا جمعا بين الأدلة ، فيعمل بالبسملة في المكاتبات والمراسلات ، والتعاليق ، مما فيه كتابة ، ويعمل بالحمد والثناء على الله ، والتشهد ، والصلاة والسلام على رسوله في غير ذلك ، وكذلك السلام ، فيهما .

وأما الحديث الذي يروى في البدء بالبسملة وهو : [كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتى] وفي الرواية الأخرى [لا يبدأ فيه بالحمد فهو أقطع] فهو ضعيف جدا راجع له الإرواء [ج 1/29] لمحدث الشام ومجدد العصر الشيخ الألباني رحمه الله .

أما في التأليف والمصنفات فالجمع بينهما أي بين البسملة والحمد والثناء على الله ثم الصلاة والسلام على رسوله فهو أفضل ، حتى يشمل التبرك باسماء الله ، ويكون الكاتب حامدا لله ومصليا على نبيه ، وهذا ما عليه كثير من المؤلفين ، وعلى رأسهم البخاري رحمه الله فقد افتتح كتابه الصحيح بالبسملة ، ثم ثنى بالحمد ، وراجع مقدمة الفتح وتوجيه العلماء رحمهم الله لذلك .

وإن المكاتبات في النت ، سواء كانت مواضيع منزلة أو رسائل خاصة ليست بمنأى عن حكم الشرع ، والتحاكم إليه ، فالسني السلفي هو أسعد الناس بتوظيف ما استطاع من الآثار كل فيما ورد من غير تفريط ولا إفراط ، وهذا من تمام فضل منهج السلف على غيره ، وكما قال ابن سريـن رحمه الله إذا استطعت أن لا تحك رأسك إلا بأثر فافعل ، فإن أدب تعامل المسلمين مع بعضهم البعض ، يقوم على التحلي والتخلق بالآداب التي كان عليها نبينا عليه الصلاة والسلام وصحابته ، والتي كدنا أن نفتقدها ، وهذا المنهج في المكاتبات ، والمراسلات بيننا فيه من حسن الأدب والتأليف ، ما يعصم من الظنون ، والشكوك في الآخرين ، الله

المستعان ، وخاصة من يخاطبك او يكاتبك ولا تجد في مكاتبتة أو مخاطبتة أدنى آداب التعامل من السلام وغير ذلك ...

و الله أعلم . وصلى اللهم وسلم على عبدك ورسولك محمد .

وكتبه : أبو بكر يوسف لعويسي الجزائري الخطابي

المصدر شبكة الامين السلفية

[HTTP://WWW.AL-AMEN.COM/VB/SHOWTHREAD.PHP/3467](http://WWW.AL-AMEN.COM/VB/SHOWTHREAD.PHP/3467)

